[227] بماذا ترى تحتج يا آل أحمد * على أحمد فيكم إذا ما استعدت ؟ ! وأشهر ما يروونه عنه قوله: * تركت كتاب ا فيكم وعترتي ولكن دنياهم سعت فسعوا لها * فتلك التي فلت ضميرا عن التي وله في أهل البيت سلام ا عليهم: أصبحوا يفرقون من افراقي * فاستغاثوا في نكستي بالفراق ما صبرتم لقد بخلتم على المدنف * حقا حتى بطول السياق راحة ما اعتمدتموها بقتلي * رب خير أتى بغير اتفاق سوف أمضي وتلحقون ولا علم * لكم ما يكون بعد اللحاق حيث لا يجمع القضية من يجمع * بين الخصمين ماض وباق 5 ما لهم لا خلقت فيهم فما أغفل * قومي عن الدم المهراق ؟ ! رب ظهر قلبته مثل ما يقلب * ظهر المجن للإرشاق بعد ما قادني فلم أدر حتى * صرت ما بين ملتقى الأحداق وأراني أسير عينيك منهن * فماذا تراه في إطلاقي ؟ ! مسة من هواك بي لا من الجن * فهل من مغرم أو راق ؟ ! 10 غير أن يبرد احتراقي بوصل * أو بوعد أو أن يبل اشتياقي أو يعيد الكرى علي كما كان * لا موحشي من خيالك الطراق ما لنومي كأنه كان في * أول دمعي جرى من الآماق ؟ ! غير مسترجع فيرجى وهل يرجع * للعين أدمع في سباق ؟ ! بأبي شادن توثقت بالإيمان * منه قبل شد وثاقي 15 فهو إلا يكن لحرب فحرب * علمته خيانة الميثاق نفر من أمية نفر الاسلام من بينهم نفور إباق أنفقوا في النفاق ما غصبوه * فاستقام النفاق بالانفاق وهي دار الغرور قصر باللوم * فيها تطاول العشاق وأراها لا تستقيم لذي الزهد إذ المال مال بالأعناق 20 فلهذا أبناء أحمد أبناء علي * طرايد الآفاق _____